بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف
الانبياء سيد الاولين والاخرين محمد خاتم النبيين
وآله المعصومين واولاده الطاهرين اما بعد فهذه
عقيدة القاري الدليل اليها وقوي اعتمادا عليها
جعلتها بعد التوضيح والتبيين تحفة الاخوان
المؤمنين تقربا الى الله الكريم وطلبا للثواب الجسيم
لاجل ان ينتفع بها الطالبون انه خير موفق و
معين ورتبتها على سبعة فصول الفصل الاول
في اثبات ذات الله تعالى وصفاته الثبوتية
والسلبية تنبه ايها الغافل وتزد نفسك
بمنزلة السائل والمسئول فان قيل لك انت حادث
او قديم فالجواب حادث غير قديم وكل موجود ممكن
وكل ممكن حادث غير قديم فان قيل ما حد الحادث
وحد القديم فالجواب الحادث هو الموجود

المسبوق بالعدم والقديم هو الموجود الذي لم يسبقه
العدم فان قيل ما الدليل على انك حادث
فالجواب سبق العدم على وجودي دليل على حدوثي
فان قيل ما الدليل ان العدم سابق على وجودي
فالجواب الضرورة العقلية فاضية باني لم اكن موجودا في
زمان نوح عليه السلام فعدمي متحقق في ذلك الزمان
ووجودي في هذا الزمان فعدمي سابق على وجودي
فان قيل ما الدليل على ان كل موجود ممكن حادث
فالجواب ان كل موجود من الممكنات اما عرض
او جوهر فالعرض ممكن فالجوهر ممكن وكل موجود
من الممكنات حادث فان قيل ما حد الجوهر
وحد العرض فالجواب الجوهر هو المتحيز والمتحيز هو
الحاصل في حيز بحيث يشار اليه حسية بانه هنا
او هناك لذاته فان قيل ما حد الحيز فالجواب
الحيز والمكان عبارة عن البعد المفطور الذي

تشغله الاجسام بالحصول فيه فان قيل كم اقسام
الجوهر فالجواب اربعة جوهر الفرد والخط و
السطح والجسم فان قيل ما حد كل واحد من هذه
الاربعة فالجواب حد جوهر الفرد هو الذي لا يقبل
القسمة في جهة من الجهات وحد الخط هو
المتحيز الذي يقبل القسمة في طول خاصة وحد
السطح هو الذي يقبل القسمة في الطول والعرض
خاصة وحد الجسم هو الذي يقبل القسمة في الطول
والعرض والعمق فان قيل ما الدليل حدوث الجواهر
فالجواب الدليل على ذلك انها لا تخلو عن الحوادث
وكل ما لا يخلو عن الحوادث فهو محدث فان قيل
ما تعنون بالحوادث فالجواب اربعة الحركة و
السكون والاجتماع والافتراق فان قيل
ما حد كل واحد من هذه الاربعة فالجواب حد
الحركة حصول جوهر في مكان عقيب ان كان

في مكان آخر وحد السكون حصول جوهر في مكان
واحد وحد الاجتماع حصول جوهرين في
مكانين بحيث لا يمكن ان يتخللهما ثالث و
حد الافتراق حصول جوهرين في مكانين
بحيث يمكن ان يتخللهما ثالث فان قيل
ما الدليل على ان هذه الامور حادثة فالجواب
الدليل على ذلك انها تعدم والقديم لا يعدم
فيكون حادثة فان قيل ما الدليل على ان الجوهر
لا يخلو عن هذه الحوادث فالجواب ان الجوهر
لا بد من مكان فان كان لابثا فيه كان ساكنا وان
كان منتقلا عنه كان متحركا واذا كان نسب الى
جوهر في مكان آخر فان امكن ان يتخللهما ثالث
فهو الافتراق والا هو الاجتماع فان قيل على حدوث
باقي الاعراض فالحوادث انها تفتقر الى جوهر
الحادث والمفتقر حادث فان قيل قد ثبت

ان كل موجود حادث هل وجودها من نفسها
او من غيرها جواب وجودها من غيرها لا من نفسها
فان قيل ما الدليل على ان وجود الحوادث من غيرها
لا من نفسها فالجواب هاهنا دعويان احدهما
ان الحوادث لا وجود له من نفسه الثاني ان وجوده
من غيره الدليل على قول ان الحوادث قبل وجوده
عدم محض ونفي صرف فلو اثر في وجود نفسه
لزم تاثير المعدوم في وجوده ولزم تاثير الشي في
نفسه وهما محالان والدليل على الثاني ان الحادث
بالعدم تارة في الوجود اخرى كان ممكن فيفتقر في
ترجيح وجوده الى غيره لاستحالة احد المتساويين
على الاخر لا المرجح فيكون وجوده من غيره
فان قيل قد ثبت ان وجود الحوادث من غيره
فالغير الذي اوجد الحوادث موجود او معدوم
فالجواب موجود لا معدوم فان قيل ما الدليل

على انه موجود فالجواب انه لو كان معدوما لزم اتصاف
المعدوم بالموجود فهو محال فان قيل الموجد
للحوادث قديما وحادث فالجواب قديم فان قيل
ما الدليل على انه ليس بحادث فالجواب انه لو كان
حادثا لكان من جملة الحوادث فيفتقر الى محدث
كافتقار الحوادث وننقل الكلام الى ذلك المحدث
فان كان قديما انتهت الحوادث الى محدث قديم
فهو المطلوب وان كان محدثا افتقر الى موجد
آخر فان كان الاول لزم الدور وان كان غيره
ترامى تسلسل وهما باطلان فلا بد ان ينتهي
الحوادث الى موجد قديم وهو المطلوب
فان قيل ما حد الدور والتسلسل فالجواب
حد الدور توقف كل واحد من الشيئين على
صاحبه فيما هو موقوف عليه اما بمرتبة
او مراتب وحد التسلسل ترامي امور محدثة

الى الغير انتهايته فان قيل ما الدليل على بطلان الدور
فالجواب انه يقتضي الى كون الشيء موجودًا قبل
وجوده وهو محال والمقتضي الى المحال محال
فان قيل ما الدليل بطلان التسلسل فالجواب
ان السلسلة الحاصلة لجميع الممكنات ممكنة
فلا بد من موثر خارج منها والخارج من جميعها
هو واجب الوجود لذاتها فتنتهي السلسلة
اليه وتنقطع التسلسل وهو المطلوب فان قيل
موجد الحوادث واجب الوجود ام ممكن الوجود
فالجواب واجب الوجود فان قيل ما حد
واجب الوجود وما حد ممكن الوجود فالجواب
واجب الوجود هو الذي لا يفتقر في وجوده الى غيره
ولا يجوز عليه العدم والممكن هو الذي يفتقر
في وجوده الى غيره ويجوز عليه العدم فان قيل
ما الدليل على ان موجد الحوادث واجب الوجود

فالجواب انه لو لم يكن واجب الوجود لكان
ممكن الوجود ولو كان ممكنا افتقر في وجوده الى
غيره وننقل الكلام الى ذلك الغير فان كان واجب
الوجود ان انتهت الحوادث اليه فهو موجد
الحوادث وان كان ممكن الوجود افتقر في وجوده
الى موجود آخر فان كان الاول لزم الدور
ان كان غيره وتراخى في تسلسل وهما باطلان
كما عرفت ذلك فلا بد ان ينتهي الحوادث
الى موجد وهو المطلوب وان كان واجبا فان قيل موجد
الحوادث قادر مختار ام موجب فالجواب قادر
مختار ما حد القادر وما حد الموجب فالجواب
القادر هو الذي يمكنه الفعل ويمكنه الترك بنسبة
الى شيء واحد والموجب هو الذي يمكنه الفعل
ولا يمكنه الترك كالنار في احراق فان قيل
ما الدليل على ان موجب الحوادث قادر مختار

فالجواب انه لو لم يكن قادرا مختارا لكان موجب
كما عرفت انه لا واسطة بين القادر والموجب
ولو كان موجبا كانت الحوادث التي آثاره
قديمة وقدم الحوادث محال فكونه موجب
محال فيكون قادرا مختارا وهو المطلوب
فان قيل موجد الحوادث قادر على كل مقدور
ام لا فالجواب قادر مقدور فان قيل
ما الدليل انه قادر على كل مقدور فالجواب
ان نسبة ذاته المقدسة تعالى الى جميع المقدورات
على السوية لكونه مجردا ونسبتها في الاحتياج
الى ذاته المقدسة متساوية لكونها ممكنة والامكان
علة الاحتياج فاختصاص قدرته تعالى بمقدور
دون مقدور ترجيح من غير مرجح وهو باطل
فيكون قادرا على كل مقدور وهو المطلوب
فان قيل موجد الحوادث عالم ام لا فالجواب عالم

فان قيل ما حد العالم فالجواب العالم بشيء هذا
الذي يكون الشيء منكشفا له عنده حاضرا او غايبا
فان قيل ما الدليل على موجد الحوادث عالما
فالجواب عالم لانه فعل الافعال المحكمة المتقنة وكل
فعل ذلك فهو عالما بالضرورة فان قيل ما حد الفعل
المحكم المتقن فالجواب هو الفعل مطابقة بالمنافع
المقصودة منه فان قيل موجد الحوادث عالم
بكل معلوم او بمعلوم دون معلوم فالجواب عالم
بكل معلوم الدليل لانه نسبة ذاته المقدسة
الى جميع المعلومات على السوية لكونه مجردا لكونه
حيا وكل منها قابلا لان يكون معلوما للحي فاختصاص
علمه تعالى بمعلوم دون معلوم ترجيح من غير مرجح
وهو باطل فيكون عالما بكل معلوم فهو المطلوب
فان قيل موجد الحوادث حي ام لا فالجواب
حي فان قيل ما حد الحي فالجواب الحي هو الذي

يصح منه ان يقدر ويعلم فان قيل ما الدليل على انه حي فالجواب ثبوت القدرة والعلم للشي دليل على انه حي فان قيل موجد الحوادث سميع بصير ام لا فالجواب سميع بصير لا باذن ولا بعين بل بمعنى انه عالم بالمسموعات وعالم بالمبصرات فان قيل ما الدليل على انه سميع بصير بهذا المعنى فالجواب انه عالم بجميع المعلومات التي من جملتها المسموعات والمبصرات فيكون عالما بهما وسميع بصير وهو المقصود فان قيل موجد الحوادث مدرك او لا فالجواب مدرك لا بحاسة يحصل الادراك بواسطتها بل بمعنى انه عالم بما يدرك بالحواس ما الدليل على انه مدرك بهذا المعنى فالجواب لانه عالم بجميع المعلومات التي من جملتها المدركات فيكون عالما بالمدركات فهو مدرك فان قيل موجد الحوادث مريد وكاره ام لا فالجواب مريد وكاره ما حد الارادة

الارادة والكراهة فالجواب فيهما قسمان ارادة
لافعال نفسه وارادة لافعال عبيده وكذا الكراهة
فارادة لافعال نفسه عبارة عن علمه الموجب لوجود
الفعل في وقت دون وقت بسبب اشتماله
على مصلحة داعية الى الايجاد في ذلك الوقت
دون غيره وارادة لافعال عبيده عبارة عن طلبه
ايقاعها منهم على وجه الاختيار وكراهيته لافعال
نفسه عبارة عن علمه الموجب لانتفاء الفعل في وقت
دون وقت بسبب اشتماله بمفسدة صارفة عن الايجاد
وكراهيته لافعال عبيده عبارة عن نهيه اياهم عن ايقاعها
على وجه الاختيار قيل ما الدليل على انه مريد لافعال
نفسه فالجواب لانه خصص ايجاد الحوادث في وقت
دون وقت والاوقات كلها صالحة حاصلة للايجاد فلابد
من مخصص لاستحالة التخصيص من غير مخصص وذلك
المخصص هو الارادة فيكون مريدا لافعال نفسه

فان قيل ما الدليل على انه تعالى كاره لافعال النفس
فالجواب انه تعالى ترك ايجاد الحوادث في وقت دون
وقت والاوقات كلها صالحة للترك فلا بد
من مخصص لاستحالة التخصيص من غير مخصص
وذلك المخصص هو الكراهية فيكون كاره لافعال
نفسه هو المط فان قيل ما الدليل على انه تعالى يريد
من عبيده افعالا ويكره منهم افعالا فالجواب
لانه امرهم بالطاعة فيكون مريدا ونهاهم عن المعصية
فيكون كاره لها اذ الحكيم لا يامر الا بما يريد ولا ينهى
عما يكره فان قيل ما الدليل من جد الحوادث متكلم
ام لا فالجواب متكلم لا بجوارح بل بمعنى انه يوجد
حروفا واصواتا في جسم من الاجسام تدل على معان
المطلوب له كما فعل في الشجر حين خاطب موسى عليه السلام
ما الدليل على انه متكلم فالجواب الدليل على ذلك بالاجماع
والقرآن فان قيل كلامه تعالى قديم او حادث فالجواب

حادث غير قديم فان قيل ما الدليل فالجواب الدليل على ذلك
من جهة العقل والنقل اما العقل فلان الكلام مركب
من الحروف المتتالية التي يعدم بعضها ببعض
ويسبق بعضها بعضاً فيكون حادثاً واما النقل
فقوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث
ايضا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وانه لذكر لك ولقومك
والذكر هو القرآن فان قيل موجد الحوادث
واحد لا شريك له ام لا فانه واحد لا شريك له ما الدليل
انه واحد لا شريك له فالجواب انه لو كان مع الحكيم
اله آخر لا مشيع منه نفيه لكونه كذبا والكذب له
منافيا لحكمه لكن الحكيم قد نفاه فنفيه له دليل
على انتفائه والا لم يكن الحكيم حكيما ولقوله تعالى فاعلم
انه لا اله الا الله والهكم اله واحد وامثال ذلك
فان قيل موجد الحوادث جوهر ام عرض فالجواب
ليس جوهر وعرض ما الدليل انه تعالى ليس بجوهر وعرض

فالجواب ان الجوهر اما فرد او خط او سطح او جسم
وكل واحد منهما مفتقر حادث والبارى تعالى ليس
بمفتقر لكونه واجب الوجود لذاته وليس بحادث
لكونه قديم فان قيل ما الدليل على انه تعالى
ليس بعرض فالجواب ان العرض مفتقر الى غيره
فيكون ممكنا وواجب الوجود ليس بممكن
فلا يكون عرضا فان قيل موجد الحوادث
في محل او جهة ام لا فالجواب ليس في محل ولا
في جهة فان قيل ما حد المحل والجهة فالجواب المحل
عبارة عن المتحيز الذي تحله الاعراض والجهة
هي تعلق الاشارة الحسية ومقصد المتحرك
الاين فان قيل ما الدليل على انه تعالى ليس في محل او
في جهة فالجواب انه لو حل في محل او في جهة
لكان مفتقرا اليهما فلا يكون واجب الوجود
لذاته وقد ثبت انه واجب الوجود لذاته

فلا يكون في محل ولا في حيز فان قيل موجد الحوادث متحد بغيره ام لا فالجواب ليس متحدا بغيره قيل ما حد الاتحاد الاتحاد صيرورة الشيئين شيئا واحدا من غير زيادة ونقصان لانه تعالى لا يتحد بغيره لان دليل ذلك من وجهين فالاول ان الاتحاد غير معقول والثاني لان الواجب لو اتحد بغيره لكان الغير اما واجبا او ممكنا فان واجبا لزم تعدد الواجب وهو محال وان كان ممكنا فالحاصل بعد الاتحاد ان كان واجبا صار الممكن واجبا هذا خلف وان كان ممكنا صار الوجب ممكنا هذا خلف وهما باطلان فان كان موجد الحوادث مركبا افتقر الى جزئه والمفتقر ممكن والمطلوب خلافه فان قيل موجد الحوادث مرئي بحاسة البصر فالجواب ليس بمرئي لان المرئي لا بد ان يكون في جهة والله تعالى منزه عن الجهة

فلا يكون مرئيا بحواسة البصر فان قيل بوجد الحوادث
غني عن غيره وغيره مفتقر اليه لانه واجب الوجود
لذاته وغيره ممكن الوجود لذاته فوجوب وجوده يقتضي
استغناءه عن غيره وغيره تقتضي افتقاره اليه

الفصل الثاني في العدل فان قيل موجد الحوادث
عادل حكيم لانه لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب القبيح
هو الذي يذم فاعله في الدنيا ويعاقب في الآخرة
ويمدح تاركه في الدنيا ويثاب في الآخرة والواجب هو
الذي يمدح فاعله في الدنيا ويثاب في الاخرة ويذم تاركه
في الدنيا ويعاقب في الاخرة فان قيل ما الدليل على انه تعالى
عادل حكيم لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب ما لجواب على ذلك
لانه لو لم يكن لذلك لكان ناقصا تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا ايضا لو جاز عليه فعل القبيح لجاز عليه
الكذب فيرتفع الوثوق عن وعده ووعيده ويرتفع
احكام الشريعة وينتقض المقصود عن بعث الانبياء

والرسل المختص الثاني في النبوة فان قيل
حكمة الله تعالى تقتضي نصب الانبياء والرسل ام لا
فالجواب تقتضي حكمته ذلك وتوجيه فان قيل ما حد النبي
وحد الرسل فالجواب النبي هو الانسان المخبر عن الله تعالى
بغير واسطة احد من البشر سواء اعم ان يكون له
شريعة كمحمد صلى الله عليه وسلم او لم يكن له شريعة كيحيى عليه السلام
والرسول هو الانسان المخبر عن الله تعالى بغير واسطة
من البشر وله شريعة اما مبتداة كادم عليه السلام او ناسخة
لما قبلها كمحمد صلى الله عليه وسلم اعم من ان يكون مامورا من الله تعالى
بتبليغ الاوامر والنواهي الى قوم ام لا والرسول
هو الانسان المخبر عن الله تعالى بغير واسطة من البشر
فان قيل ما الدليل على ان نصب الانبيا والرسل
واجب في الحكمة فالجواب انه لطف واللطف
واجب على الله تعالى فنصب الانبيا والرسل واجب
في الحكمة فان قيل ما حد اللطف فالجواب اللطف

هو ما يقرب المكلف معه الى الطاعة ويبعد معه عن المعصية
ولا حظ له في التمكين ولا يبلغ الالجاء ما الدليل على وجوبه
توقف غرض المكلف عليه فيكون واجباً في الحكمة
وهو المطلوب فان قيل نبي هذه الامة فالجواب
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد الهاشم بن عبد مناف صم
فان قيل ما الدليل على نبوته فالجواب انه ادعى النبوة
وظهر المعجز على يده وكل من ادعى النبوة وظهر المعجز على يده
فيكون نبياً حقاً ما حد المعجز فالجواب هو امر خارق
للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدي على الخلق
الاتيان بمثله فان قيل بما علمتم انه ادعى النبوة و
ظهر المعجزة على يده فالجواب علمنا ذلك بالتواتر
فانه لا يشك احد ان رجلا اسمه محمد بن عبد الله صم
ظهر بمكة وادعى النبوة وظهر المعجزة على يديه فانه
من ان تحصى حتى ضبط المسلمون له الف معجزة
من جملتها القرآن وانشقاق القمر وحنين الجذع و

ونبوع الماء من بين الاصابع وختم الحصى وشكايات البعير وكلام
الغزال وكلام الذئب والذراع المسموم واشباع الخلق الكثير
من الطعام القليل واحياء الميت واخبار الغيب وامثال
ذلك فان قيل ما الدليل على ان كل من ادعى النبوة وظهر
المعجز على يديه فهو نبي فالجواب هذه المقدمة ضرورية
لا يفتقر الى دليل الا انا ننبه عليها فنقول المعجز فعل الله تعالى
وهو قائم مقام التصديق ومن صدقه الله فهو صادق
لاستحالة ان يصدق الله الكذب فان قيل على ان هذا النبي لا بد
انبوة معصوم ام لا فالجواب معصوم من اول عمره الى اخره
عن السهو والنسيان والذنوب من الكبائر والصغائر عمداً
وسهواً فان قيل ما حد العصمة فالجواب العصمة لطف
يفعله الله تعالى بالمكلف بحيث يمتنع منه وقوع المعصية وترك
الطاعة مع قدرته عليها فان قيل ما الدليل على انه معصوم
من اول عمره الى اخره فالجواب انه لو عهد منه سهواً او نسياناً
لارتفع الوثوق عن اخباراته ولو عهد منه خطيئة

لنفرة العقول عن متابعته وتسلط فائدة بعثته ص

فان قيل هل علمتم من دينه انه خاتم الانبياء ام لا

فالجواب نعم ذلك من دينه من نبي صلى الله عليه وسلم ومن القران ومن

الحديث اما القران فقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من

رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين واما الحديث

فقوله عليه السلام لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون

من موسى الا انه لا نبي بعدي الفصل الرابع في الامامة

فان قيل الحكمة تقتضي نصب الامام وتوجبه ام لا

فالجواب الحكمة تقتضيه وتوجبه فان قيل ما حده

فالجواب الامام هو الانسان الذي له الرياسة العامة

في امور الدين والدنيا نيابة عن النبي ص فان قيل

ما الدليل ان الامامة واجبة في الحكمة فالجواب لان الامامة

لطف واللطف واجب في الحكمة فان قيل هل يشترط العصمة

في الامامة ان يكون ام لا فالجواب يشترط العصمة كما تشترط

في النبوة ص فان قيل ما الدليل على ان الامامة

ان يكون معصوماً فالجواب على ذلك من وجوه الاول

انه لو جاز عليه الخطاء افتقر الى امام آخر يسدده و

ننقل الكلام اليه ويتسلسل او يثبت المطلوب

الثاني انه لو فعل الخطيئة فاما ان يجب الانكار عليه

فان يجب الانكار عليه سقط محله من القلوب

فلم يتبع والغرض من نصبه اتباعه وان لم يجب

الانكار عليه سقط وجوب النهي عن المنكر وهو

باطل الثالث انه حافظ الشرع فلو لم يكن معصوماً

لم يؤمن عليه الزيادة والنقصان فيه والنقصان

منه فان قيل امام هذه الامة بعد رسول الله

علي بن ابي طالب عليه السلام فان قيل بعلمتم انه

الامام فالجواب علمنا بالنص المتواتر من الله تعالى

ومن رسول الله صلى ومن قوله تعالى انما وليكم الله

ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة

ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومثل قوله تعالى

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل

فما بلغت رسالته وقوله تعالى اليوم اكملت لكم

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام

دينا ومثله فان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه

وجبرئيل وصالح المؤمنين ومثل قوله تعالى فقل تعالوا

ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا و

انفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين واما

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله انت خليفتي من بعدي

وانت قاضي ديني سلموا عليه بامرة المؤمنين افضلكم

علي تعلموه واسمعوا له واطيعوا من كنت مولاه فهذا

علي مولاه وانت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه

لا نبي بعدي اللهم ائتني باحب خلقك اليك ان يأكل

معي من هذا الطير وانا مدينة العلم وعلي بابها نعم الراكبان

هما وابوهما خير منهما ولاعطين غدا رجلا يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار

وأخاه وتزوج بأمته وتعمم بعمامته وركوبه على ناقته وأمثال ذلك فإن قيل من إمام بعده فالجواب ولده الحسن ثم الحسين ثم علي ابن الحسين ثم محمد ابن علي الباقر ثم جعفر ابن محمد الصادق ثم موسى ابن جعفر الكاظم ثم علي ابن موسى الرضا ثم محمد ابن علي الجواد ثم علي ابن محمد الهادي النقي ثم الحسن ابن علي العسكري ثم خلفه الصالح القائم المهدي صلوات الله عليه وعليهم أجمعين فإن قيل ما الدليل على إمامة كل واحد من هؤلاء المذكورين فالجواب على ذلك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نص عليهم نصا متواترا بين الجماعة مثل قوله صلى الله عليه وآله ابني هذا الحسين إمام ابن إمام أخو إمام أبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ومثل قوله صلى الله عليه وآله في حق القائم عليه السلام لو لم يبق من الدنيا إلا ساعة واحدة لطول الله

تلك الساعة حتى يخرج رجل من ذريتي اسمه كاسمي
وكنيته كنيتي يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا ويجب على كل مخلوق
متابعته ولان كل امام نص على من بعده
نصا متواترا بالخلافة ولانهم عليهم السلام
ظهر عنهم معجزات وكرامات خارقة للعادة
لم تظهر على يد غيرهم كعجز الحصر وختمه وامثال ذلك
فان قيل من امام هذا الزمان فالجواب القائم
المنتظر المهدي بن الحسن العسكري صلوات الله
عليه وعلى ابائه الطاهرين فان قيل هو موجود
او سيوجد فالجواب موجود من زمان ابيه
امام الحسن العسكري عليه السلام مستتر الى ان
يأذن الله تعالى بالخروج فيملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فان قيل ما الدليل
على وجوده فالجواب لان كل زمان لابد من امام

ولان اخلا الزمان من الامام مع انه لطف والطف
واجب على الله تعالى في كل زمان فان قيل
ما وجه استتاره فالجواب على ذلك وجه
استتاره لكثرة العدو وقلة الناصر وجه اخر
جاز ان يكون مصلحة خفية استاثر الله تعالى
بعلمها فان قيل قد تقدم ان الامام لطف
واللطف على الله تعالى في كل زمان فاذا كان الامام
مستتر لكان الله مخلا بالواجب تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا فالجواب اللطف واجب على الله
في الامام هو نصبه والتكليف بالامامة والله تعالى
قد فعل ذلك فلم يكن مخلا بالواجب وانما الاخلال
من قبل الرعية فانهم يجب عليهم ان يتابعوه
او يمتثلوا اوامره ونواهيه ويمكنوه لمن انفسهم
فحيث لم يفعلوا ذلك كانوا مخلين بالواجب
فهلاكهم من قبل انفسهم فان قيل ما الدليل

على معرفته حين ظهوره بعد استتاره فالجواب الطريق الى ذلك ظهور المعجز على يده عليه السلام

الفصل الخامس في المعاد

فان قيل كل من اتصف بالحيوة هل يعاد بعد الموت ام لا فالجواب كل من اتصف بالحيوة يعاد بعد الموت فان قيل ما الدليل على ذلك فالجواب الدليل على ذلك قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون واخبار الصادق عليه السلام فان العقل والنقل دل على اعادة الجميع فان قيل ما جاء به الرسول عن سؤال القبر ومنكر ونكير ومبشر وبشير وحشر الابدان والنفوس والميزان وتطاير الكتب وشهادة الجوارح والصراط والجنة وما وعدنا الله تعالى

فيها من النعيم الدائم الذي لا ينقطع وشفاعة

حضرت محمد صلى الله عليه وآله وسلم لاهل الكبائر والكوثر

الذي ينسقي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام

من العطاش من المؤمنين حق اما الجواب

حق لا شك فيه احد من المؤمنين

فان قيل ما الدليل على كل ما جاء به النبي صلعم

فهو حسن فالجواب الدليل على ذلك

انه معصوم وكل ما اخبر به المعصوم حق و

الا لم يكن المعصوم فهو قبيح وهو باطل لو هو معصوم

فكل ما اخبر به النبي صلعم حق وصدق ولهذا

ما اردنا ايراده في هذه المقدمة ولنختمها

باية من كتاب الله العظيم وهي سبحان ربك رب العزة

عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

تمت الرسالة الشريفة

بعون الملك الوهاب

م م

قوله فيلزمان
شتين فرضنا بان ذلك
في المقعد من تسعة اشياء قوله التوضيه
واجمعنا ان يمسح استفاده وجوبا فعد ير
مستحاله اذا كان من قوله يمسح على كل بانه عاقل
قوله ويشترط في صحتها الاسلام قوله يحتاج اما فعلها
معرفة اسمه تعالى قوله بالدليل لا بالتقليد قوله يجتهد فرضه
بالاستدلال قوله ومعتقد بتقليد الاخذ باجتهاد قوله ممن يعتقد
كما ذكرناه يجب الاعادة من دون الاعتقاد المذكور والظاهر ستة و
وفي المقعد من السلم خمسة اشياء او ان النجاسات العفو عنها
وتلحق ويجب على المكلف ستر العورتين واكثر فرع على الصلاه
واعلم ان الصلاة بالستر الاختلاف في النجاسات نائب اصل وجوب الغسل تقدم او الكلام
وفي المقعد من الثالث خمسة اشياء وهي واجبات الساتر ولا يعتبر الاختلاف في العورة للرجل والمرأة
لان الكلام في الثالث واحد واما الاختلاف في المقعد من الرابع مراعات اوقات
وفي الخامس متساويان وفي السادس متساويان وعدده ستون ولا يختلف الحكم فيها
يكون الكلام فيه خاصه وساقط الى
عال ح